ستولتنبيرغ: أمن الخليج مهم للأطلسي

ثامر العلي من مؤتمر «الناتو وأمن الخليج»: يدعو للقلق اكتساب «داعش» متعاطفين من دول عدة

| الدوحة - من سمير البرغوثي |

قال رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ ثامر علي صباح السالم الصباح في الدوحة أمس ان التطورات الكبيرة والمتسارعة التي شهدتها عدد من الدول العربية حتمت على الكويت مشاركتها هذا التغيير من خلال دعم أمن الشعوب واستقرارها.

وأكد الشيخ ثامر في تصريح لوكالة «كونا» على هامش مشاركته في «مؤتمر الناتو وامن الخليج» الذي انعقد لمناسبة مرور عشر سنوات على الشراكة بين حلف شمال الاطلسي وما يعرف بدول مبادرة اسطنبول انه «رغم الجهود الدولية الحثيثة للقضاء على خطر ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وتوجيه ضربات عسكرية تستهدف قياديين ومواقعهم الا ان التطورات الميدانية خلال الفترة الأخيرة وسيطرة التنظيم على مناطق استراتيجية في العراق وامتداد نفوذه عبر الحدود العراقية السورية واكتسابه متعاطفين من دول عديدة امر يدعو للقلق».

وشدد على دعم «دعم الكويت وشقيقاتها في دول مجلس التعاون الخليجي حق الشعب المصري في تحديد مصيره واختيار نظامه السياسي وفقا لمصلحة مصر الوطنية ودعم اقتصادها» إيمانا منها بأن حل الأزمة يكمن في تحسين «أوضاعها الاقتصادية والمعيشية».

واضاف ان الكويت حرصت في جميع المؤتمرات والمناسبات الاقليمية والدولية على ابراز موقفها الثابت والواضح تجاه الملف النووي الايراني والذي تجلى في ترحيبها بالاتفاق التمهيدي للمجموعة الدولية مع ايران مع التأكيد على ضرورة التنفيذ الدقيق والكامل لهذا الاتفاق بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واوضح ان الكويت ستظل داعما لوحدة العراق واستقراره ايمانا منها بأن استقرار العراق يؤثر إيجابا على استقرار المنطقة بكاملها، مشيرا الى ان ثبات الموقف الكويتي يأتي انطلاقا من مبادئ الأخوة وحسن الجوار.

ولفت الشيخ ثامر الى ان الكويت لطالما كانت سباقة في مساعدة ودعم شعوب المنطقة ماديا وإنسانيا دون التحيز لحكومة او طائفة أو فئة، مبينا أن الكويت عبرت في شتى المحافل الدولية والإقليمية عن ضرورة إنهاء الأزمة السورية بشكل سياسي حقنا لدماء الأبرياء ودعما لاستقرار المنطقة.

وشدد على حرص الكويت على ضرورة انهاء معاناة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقتل والتدمير والتهجير والحصار ومصادرة الأراضي والممتلكات ومنع إقامة الشعائر الدينية.

كما أعرب الشيخ ثامر عن قلقه ازاء مستجدات الأوضاع في اليمن وتأثيراتها على أمن دول الخليج.

واشار الى موقف حلف الأطلسي في اسقاط نظام العقيد معمر القذافي معربا في الوقت نفسه عن القلق تجاه مصير الشعب الليبي والمخاوف من أن تصبح ليبيا ارضا خصبة لأشكال التطرف والإرهاب كافة.

ستولتنبرغ متحدثاً خلال المؤتمر (أ ب)

وقال انه مع التأكيد على الدعم للدور الاوروبي من خلال مؤتمر مدريد لاستقرار وتنمية ليبيا والذي اوصى بعدم الاعتراف بأي حكومة ليبية موازية ومحاربة الارهاب في ليبيا والدعوة الى الحوار بين الفصائل السياسية للخروج من ازمتها.

وحضر المؤتمر الامين العام لحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف بن راشد الزياني ووزير خارجية قطر الشيخ خالد بن محمد العطية، ووزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن احمد بن محمد ال خليفة، ووزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية انور محمد قرقاش، وعدد كبير من القادة والخبراء العسكريين ورؤساء الاركان، وحشد من رؤساء مراكز الدراسات الاستراتيجية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع اللواء الركن حمد بن علي العطية ان هذا المؤتمر يتزامن مع التحديات المعقدة التي تواجه منطقة الخليج والشرق الاوسط والعالم ككل، مضيفا إن دول الخليج العربي والدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي لها مصالح مشتركة، ومنذ ان انضمت دول مبادرة اسطنبول للتعاون الى هذه الاتفاقية فانها سعت للاستفادة من الفرص التي توفرها في مجالات الحوار والتعاون العملي ضمن اطار المبادرة.

ومن جهته، قال ستولتنبيرغ إن «هناك اهتماما وتشديدا على أهمية استقرار وأمن الخليج والعلاقة للاطلسي»، مشيرا إلى أن الكويت وقعت هذا العام برنامج التعاون مع الحلف في إطار الشراكة، معربا عن تمنيه بأن تفعل دول الخليج ذات الشيء.

وأكد أن العلاقات بين الأطلسي ودول الخليج تعمقت خلال السنوات العشر الماضية وأصبحت أكثر قوة، مشيرا إلى انه رغم عدم إنضمام السعودية وسلطنة عمان حتى الآن للمبادرة، إلا أن هناك علاقات قوية مع الدولتين.

واشار ستولتنبيرغ إلى تنامي تنظيم «داعش» وما يتعرض له المدنيون من انتهاكات في العراق وسورية، مؤكدا أن مواجهة ذلك تتطلب جهودا دولية كبيرة تتكامل فيها الإجراءات والجهود السياسية والاقتصادية إلى جانب العمل العسكري الذي يقوم به التحالف الدولي.

حذّرت اسرائيل من صواريخ تجعلها «ترتجف فزعاً»

إيران تجدّد تأكيد «سيادتها» على «الجزر»

| طهران – من أحمد أمين |

جدّدت ايران أمس، تأكيد «سيادتها على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى».

وفي معرض ردها على البيان الختامي للقمة الخليجية في الدوحة، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الايرانية مرضية افخم «ان هذه الجزر جزء لا يتجزأ من الاراضي الايرانية»، واوضحت «ان تكرار المواقف التدخلية في شأن سيادة ايران على هذه الجزر، لن يؤثر ابدا على الحقائق القانونية والتاريخية الموجودة».

وصرحت «ان ايران وضعت دوما على اولوية سياساتها، سياسة ودية مصحوبة بحسن الجوار مع جميع دول الجوار، مبنية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل، ولا ترى اي قيود وعقبات امام تطوير العلاقات الودية وترسيخها، وترحب بالتعامل البناء والتعاون الشامل».

وفي بيان منفصل دانت افخم «العمل الاجرامي للجنود الصهاينة بقتل رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عضو المجلس الثوري لحركة فتح الوزير زياد أبو عين في شمال مدينة رام الله بالضفة الغربية»، وقالت «ان هذا الاجراء يشكل وثيقة دامغة اخرى في اثبات النزعة الاجرامية للكيان الصهيوني»، كما أنتقدت بشدة، ممارسة التعذيب من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، واكدت «ان اعتراف مجلس الشيوخ الاميركى المتأخر بممارسة التعذيب العنيف والأفعال اللاإنسانية التي قامت بها كوادر هذه الوكالة ازاء المشبوهين الامنيين، يدل على انتهاك حقوق الانسان الصارخ بذرائع امنية كاذبة»، واستطردت قائلا «ان فحوى هذا التقرير المروّع يكشف عن العنف والتطرف والتستر المتجذر في النظام الامني الاميركي».

واشارت الى «تعرض عدد ملحوظ من الرعايا الاجانب للتعذيب»، موضحة «من المتوقع ان يكون الكشف عن هذه الاجراءات مقدمة لملاحقة مصدري الاوامر و منفذي هذه الجرائم على الصعيد الدولي».

من جهة اخرى، اكد وزير الخارجية محمد جواد ظريف، في الاجتماع الختامي للمؤتمر الدولي الاول الذي عقد في طهران تحت عنوان «العالم مناهض للعنف والتطرف»، ان «الكيان الصهيوني ضخ العنف في المنطقة بممارساته التي يقوم بها منذ 7 عقود»، واضاف «ان ما ينبغي الاهتمام به في العلاقات الدولية الجديدة، هو العنف الظاهر بصورة ناعمة والتدخلات التي تجري خلف ستار الدفاع عن حقوق الانسان، الا انها تستهدف في الحقيقة اغراضا استراتيجية في الباطن، وان بلدان كسورية والعراق ذهبت ضحية لهذه الازدواجية في التعامل».

واوضح بأن «العنف المتزايد في المنطقة ليس ذاتيا فيها بل هو عارض فيها، ولقد جرى ضخ العنف والتطرف في المنطقة منذ احتلال فلسطين حتى الاحتلال العسكري لافغانستان ومن ثم غزو العراق».

واعتبر تطورات الاعوام الثلاثة الاخيرة «خصوصا ضخ العنف والتطرف في سورية والعراق»، بانها «شهدت تلاقي مصالح بعض اللاعبين الدوليين مع لاعبين اقليميين في استخدام العنف والتطرف اداة، كما ان استخدام الجماعات المتطرفة والداعية للعنف، افضى الى تداعيات مضرة ارتدت على الذين استخدموها اداة». وتابع «ان اللاعبين الاقليميين الذين استخدموا الجماعات الارهابية التكفيرية والمتطرفة اداة للوصول الى مآربهم التوسعية الاقليمية، او انهم استخدموها ودعموها للقيام بما اعتبروه تعديل التوازنات الاقليمية بعد سقوط صدام (حسين) وظهور حركة الصحوة الاسلامية، قد ايقنت هذه الحقيقة اليوم،بان الخطر الاكبر يستهدفهم من جانب هذه الجماعات».

من جانب ثان، اكد نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري العميد حسين سلامي، انه لدى الحرس «صواريخ قادرة على جعل الصهاينة (اسرائيل) يرتجفون فزعا»، واضاف «اليوم ما بات تدمير السفن الحربية للقوى المعادية لايران رؤيا او حلما، وذلك لان الشهداء من امثال حسن طهراني مقدم (مؤسس البرنامج الصاروخي الايراني) ورفاقه، وبالصواريخ الباليستية التي صنعوها، ساهموا بتحقيق هذا الحلم، ولذلك فإن العدو بات يدرك انه لايستطيع في الجانب العسكري ان يتكلم معنا بغطرسة».

مجلة «تايم» تختار مكافحي الوباء «شخصية العام 2014»

35 مليون دولار من خادم الحرمين لمكافحة «إيبولا»

عواصم - وكالات - تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ 35 مليون دولار لدول غرب أفريقيا، لمكافحة وباء «إيبولا».

ونقلت «وكالة الأنباء السعودية» (واس)، امس، عن رئيس البنك الإسلامي للتنمية أحمد محمد علي أن برنامج مكافحة الوباء الذي أقره العاهل السعودي وينفذه البنك «يتضمن تزويد المدارس بمجسّات حرارية ووسائل فحص وفرز طبي تتيح التعرف على المصابين والتصدي المبكر لمعالجتهم والحيلولة دون انتقال العدوى».

وأفاد بأنه «لدى التزود بهذه المعدّات سيكون بإمكان حكومات الدول المعنية افتتاح المدارس للعام الدراسي الحالي بعد تمكين كل مدرسة من إمكانية إجراء فحص أولي للتلاميذ عند دخول المدرسة للتأكد من سلامتهم، كما يتضمن البرنامج«إقامة مراكز علاج متخصصة بواقع مركز في كل دولة من الدول الثلاث التي استفحل فيها الوباء، وهي سيراليون وغينيا وليبيريا، لدعم خدمة حالات المشتبه فيهم، لاسيما من روّاد المدارس والمستشفيات ومحطات النقل العام».

على صعيد متصل، أفاد التلفزيون الاسباني الرسمي، امس، بأن عاملة اغاثة اسبانية، يشتبه في إصابتها بفيروس«ايبولا»، غادرت المستشفى بعد التأكد من خلّوها التام من أعراض الوباء.

واضاف ان الطبيبة الاسبانية لم يظهر عليها أي عارض خلال 21 يوما من الحجر الصحي الذي فرض عليها في مستشفى«لاباز - كارلوس الثالث» في العاصمة الإسبانية مدريد.

إلى ذلك، أعلنت مجلة «تايم» الأميركية، أول من أمس، انها اختارت الاطباء والممرضين وسائر العاملين في مكافحة الوباء المتفشي في غرب افريقيا ليكونوا مجتمعين«شخصية العام 2014».

وكتبت رئيسة التحرير نانسي غيبس، على الموقع الالكتروني للمجلة«لانهم قاموا بلا كلل باعمال شجاعة ورؤوفة، لانهم منحوا العالم الوقت لتعزيز دفاعاته، لانهم واجهوا المخاطر، لانهم ثابروا، لانهم ضحوا ولانهم انقذوا ارواحا، فان مكافحي (ايبولا) هم شخصية العام 2014 لمجلة (تايم)».

تتمات

مصارحة من الفريق

الخارجين عن القانون فقط؟ وهل من مهمة ضباط مكافحة المخدرات متابعة القضايا والحديث عنها وعن أعدادها؟»، مستفسراً «كم من الرؤوس الكبيرة من تجار المخدرات ضبطتم؟ هذا هو السؤال المهم وليس المهم فقط تعداد الضبطيات. المهم منع وصول المخدرات الى البلاد وليس ضبطها فقط بعد الوصول».

وأضاف متسائلاً: «نتحدث كثيراً عن العنف، هل اجريتم دراسات عن أسبابه ودوافعه ونتائجه وما يتركه من اثر على المجتمع؟».

وفي السياق نفسه، خاطب الفريق الفهد المباحثيين مؤكداً لهم أنه ينقصهم العمل بروح الفريق الواحد، وهذا ما يسبب خسارة للجهد الأمني المبذول.

وشدد على ان عمل رجال المباحث فكر واقدام وشجاعة وليس مجرد اهتمام بامور «تافهة».

«الصحة» تستعد

وأكد السهلاوي أنه يعكف على دراسة هذا المشروع منذ أشهر مع فريق متخصص من استشاريي وأطباء الجهاز الهضمي في وزارة الصحة، «بعد ما حققناه من نجاح منقطع النظير في مسح دوري مماثل لسرطان الثدي بدأناه منذ أشهر وكانت نتائجه في الكشف المبكر للمصابات به ممتازة، حيث تمكنا من اكتشاف حالات قبل أن يستفحل المرض بأجسادهن».

وأضاف «إن هذا المسح سيجرى من خلال عمليات مناظير بأجهزة متقدمة تم توفيرها في مراكز المناطق الصحية كافة»، لافتاً إلى أن «هذه العمليات سيقوم بها استشاريو أمراض الجهاز الهضمي بأنفسهم».

وزاد «بما أن مشروعنا هذا من المشاريع القومية، فنحن بحاجة إلى لجنة قومية ستشكل قريباً لهذا الغرض»، مشدداً على انه «في حال نجحنا في إطلاق هذا المشروع فستكون الكويت الأولى خليجياً في مجال الكشف المبكر عن سرطانات الثدي والقولون».

وعن تكلفة المشروع، أفاد السهلاوي أنه «لن يتكلف سوى أربعة آلاف دينار شهرياً فقط، لأن الأجهزة اللازمة للمسح متوافرة لدى الوزارة»، مشيراً إلى أن «ما ينقصنا الآن للبدء في هذا المشروع مخاطبة ديوان الخدمة المدنية لاعتماد ميزانية (أوفر تايم) للعمل في الفترة المسائية للاستشاريين الذين سيجرون عمليات المسح، وهو مبلغ 500 دينار لكل استشاري شهرياً»، مؤكداً انه «بمجرد الحصول على موافقة الديوان سيتم البدء في هذا المشروع القومي».

وأمل السهلاوي أن «يرى هذا المشروع القومي النور خلال شهرين أو ثلاثة على الأكثر، لما له من أهمية كبرى لشريحة كبيرة من مرضى سرطان القولون، ووقاية استباقية عن طريق الكشف المبكر عنه».

تغليظ العقوبات

بين 5 و10 آلاف دينار، لتكون رادعة لترويج مثل هذه الأدوية».

وقال السيد عمر، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء أول من أمس، للإعلان عن تنظيم الوزارة المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة التزوير في الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، والذي تستضيفه الكويت الثلاثاء والاربعاء المقبلين، أن العقوبات الموجودة في القانون 38 /2002 الخاص بتنظيم الإعلان عن الأدوية المزورة لم تكن كافية، وأنه يجب أن تغلظ أحكامه لتكون عملية الردع أكثر، سواء على مستوى الوسائل المرئية أو المسموعة أو مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح أن منظمة الصحة العالمية حذّرت من التسويق الإلكتروني، وقدرت أن نحو 40 في المئة من تسويق الأدوية المزورة والمزيفة تتم عن طريقه، لافتاً الى أنه في ما يتعلق بالكويت فإنه لا توجد إحصائيات عن الأدوية المزورة، إلا أن الكويت تعد من الأقل تداولاً بأسواقها.

الكويت تقدّم

لأسعار النفط في المنطقة.

إلى ذلك، توقعت منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) انخفاض الطلب على النفط الذي تنتجه وتصدره الدول الأعضاء في المنظمة خلال العام المقبل إلى أدنى مستوى منذ 12 عاماً.

من جهة أخرى، توقعت الوكالة الدولية للطاقة تراجع الطاقة الإنتاجيّة للكويت بنحو 400 ألف برميل من الآن وحتى العام 2019، في وقت سترتفع فيه طاقة الإنتاج العالمي للنفط بنحو 9 ملايين برميل يومياً لتصل إلى 105 ملايين برميل يومياً بنهاية العقد الحالي.

وقالت الوكالة إن منظمة «أوبك» ستزيد من طاقتها بنحو 2 مليون برميل يومياً لتصل 37 مليون برميل يومياً، ما سيؤدي إلى خسارتها جزءاً كبيراً من حصتها السوقية لمصلحة المنتجين الآخرين.

ومن المتوقع أن يوفر العراق 60 في المئة من هذه الزيادة، لتصل 1.3 مليون برميل يومياً، وستبلغ حصة الإمارات من هذه الزيادة 550 ألف برميل يومياً، أما أنغولا فتبلغ حصتها 350 ألف برميل يومياً وفنزويلا 250 ألف برميل يومياً، غير أنه من المرجح أن تتراجع الطاقة الإنتاجية في الجزائر والكويت 400 ألف برميل يومياً.

أسد قتل

كلباً، وتم نقل الجثة إلى الطب الشرعي، وإبلاغ الجهات الأمنية بالتقرير.

وتابع المصدر أنه تم استدعاء المواطن للتحقيق مجدداً، وبمواجهته بالنتيجة التي توصل إليها المختصون في مستشفى الصباح، اعترف أنه يقوم بتربية الحيوانات المفترسة داخل منزله، وأن خادمته تعرضت بالفعل لعضة أسد، وعليه تم تسجيل قضية بلاغ كاذب بحقه أحيلت إلى المباحث للتحقيق.

خيارتان و7 جزرات

المخالفات عبارة عن 9 وجبات جزء منها تالف عن 3 أيام من شهري فبراير ومارس 2011 وكان إجمالي عدد الوجبات التي تم توريدها عن تلك الأيام 31.152 وجبة ما يتضح معه أن نسبة الوجبات التالفة لإجمالي الوجبات الموردة لا تتجاوز الـ0,2 في المئة».

وأوضحت الشركة أن «الوزارة اعتبرت جميع الوجبات الموردة عن الأيام الثلاثة تالفة، وبناء عليه كانت قيمة المخالفات المالية كبيرة جداً، رغم أن تقرير المختبر الطبي يشير إلى وجود تلف في 9 وجبات فقط»، موضحة أن قيمة المخالفات الصحيحة طبقاً للمادة 6 من مستندات المناقصة تبلغ 46 ديناراً فقط بواقع 5 دنانير لكل وجبة، مطالبة الوزارة برد مبلغ الفرق في حساب المخالفات إلى حسابها البنكي.

موسكو تسعى

الانتخابات التي أقامها نظامه وفاز فيها بولاية رئاسية ثالثة مدتها سبع سنوات، إلا أن المصادر الأميركية لفتت إلى قول بوغدانوف، بديبلوماسية لبقة: «نريد أن نصل إلى اتفاق حول قضايا كثيرة مع سلطات دمشق»، وهذه إشارة إلى أن روسيا تختلف مع الأسد في عدد من القضايا، الأمر الذي يتطلب زيارة المسؤول الروسي سورية ومحاولته التوصل لاتفاق مع الأسد حولها.

وتابعت المصادر الأميركية أن هذه القضايا تتمثل في قبول الأسد مشاركة نظامه في مؤتمر ينعقد في موسكو ويتضمن حواراً وجهاً لوجه مع المعارضة السورية، التي أمضت موسكو الأسابيع الأخيرة في التنسيق معها. أما هدف موسكو، فهو التوصل لاتفاق بين النظام والمعارضة، من أجل مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) و«جبهة النصرة». أما ثمن إنهاء المواجهة بين المعارضة والنظام ودخولهما في تحالف لمواجهة التنظيمين المذكورين، فهو خروج الأسد من الحكم.

وتأتي الأنباء عن المبادرة الروسية برضى أميركي في وقت نقلت وكالة «ماكلاتشي» الأميركية للأنباء عن قوات المعارضة السورية المعتدلة في إدلب وريف حماه قولها إن الولايات المتحدة أوقفت الأموال والتسليح الذي كانت تقدمه لهذه القوات بسبب سيطرة «النصرة» على مخازن سلاح زودتهم بها واشنطن.

ونقلت الوكالة عن العقيد في «الجيش السوري الحر» فارس بيوش قوله: «في نوفمبر، تسلمنا كل أنواع الدعم، بما في ذلك المرتبات، أما هذا الشهر فتوقف الدعم تماماً». وأضاف بيوش أن ممثلاً عن وزارة الخارجية الأميركية أبلغه أن أميركا ستواصل تزويد الثوار السوريين بالطعام والمعدات الطبية، ولكنها لن تدفع رواتب مقاتلين ولن تزودهم بأسلحة. وقدرت الوكالة عدد المقاتلين من «الجيش السوري الحر»، الذين سبق أن دربتهم أميركا والذين انتقلوا إلى صفوف «جبهة النصرة» بسبب انقطاع المرتبات والتسليح، بما بين 800 وألف مقاتل في الأسابيع القليلة الأخيرة.

وقال السفير الأميركي السابق في سورية روبرت فورد في مقابلة مع مجلة «بروسبكت»: «لم أكن مرتاحاً أبداً يوماً لاستخدام المعارضة السلاح. أعتقد أننا إذا نظرنا إلى الموضوع قد نعتبر أنه غلطة»، مضيفاً: «أنا قلت ذلك في الماضي، تكراراً، وأتذكر أن أحد الناشطين السوريين قال لي إنك تتوقعنا أن نتصرف مثل غاندي في وقت النظام الذي نقاتله هو أسوأ بكثير من البريطانيين في الهند».

وتابع فورد أن ما قاله الناشط كان صحيحاً، فالبريطانيون في الهند لم يستخدموا السلاح الكيماوي مثلما فعل الأسد بحق شعبه، ولا أسقط البريطانيون براميل متفجرة على رؤوس الهنود. وقال إن «الأمر الأهم هو تحديد كيفية الضغط على النظام بشكل كافٍ لحمله على التفاوض».

وروى فورد عن مؤتمر جنيف الثاني قائلاً: «ذهبنا إلى جنيف في يناير وفبراير، و وضعت المعارضة على الطاولة أمام الأمم المتحدة اقتراحاً مكتوباً لحكومة وحدة انتقالية، ولم يطلب الاقتراح من بشار التنحي».

وتابع: «حاولت الأمم المتحدة حمل النظام على قبول التفاوض كمخرج للأزمة السورية، لكن النظام رفض قطعياً التفاوض، لذا في ظل هذه الظروف، ليس غريباً أن نتوقع أن يفاوض النظام فقط إن شعر بالمزيد من الضغط العسكري».

وقال فورد: «لذلك تركت أنا الحكومة، لأننا إلى أن نبدي استعداداً لفعل المزيد للضغط على النظام، لن نتوصل إلى الحل السياسي الذي نتحدث عنه».

ومن نافل القول إنه رغم حديث واشنطن المتواصل عن نيتها تدريب وتسليح خمسة آلاف مقاتل سوري، إلا أن هذه الأحاديث مازالت في حيز الثرثرة، ما يعني أن رهان أميركا على الروس هو المخرج الوحيد الذي يرونه حالياً للخروج من الأزمة السورية.

على أن المصادر الأميركية لا تستبشر خيراً بزيارة بوغدانوف دمشق، إذ هي لا تعتقد أن للروس تأثيراً على الأسد إلى الحد الذي يدعونه إلى الرحيل.

وقالت: «الأسد أصبح، منذ زمن، رجل إيران، وهي وحدها تؤثر فيه وفي قراراته، ونحن في واشنطن لا نعتقد أن الأسد سيد قراره بعد الآن، ونستبعد أن ينجح الروس في مسعاهم، لكننا ندعم هذا المسعى في كل الأحوال».

مجلس شورى

ينتج أو يحتسي الخمور أو يتاجر فيها دون ترخيص عقوبة سجن تتراوح بين ستة اشهر وثلاثة أعوام أو غرامة حدها الادنى 300 ريال عماني (779 دولاراً) أو الاثنتين.

ولا تصدر التصاريح لشراء أو احتساء الكحول سوى لغير المسلمين ما يقصر استهلاك الكحول على زائري عمان.